# الكاظمي يأمر بتنفيذ عمليات استباقية في كركوك ضد «داعش»

أمر رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، بتنفيذ عمليات عسكرية استباقية ضد خلايا تنظيم "داعش" في محافظة كركوك شمالي البلاد، أثر مقتل 12 عنصر أمن بهجوم لـ"داعش" على حاجز أمني.

جاء ذلك خلال ترأس الكاظمي اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن الوطني (يضم وزيري الدفاع والداخلية وقادة الأجهزة الأمنية) لبحث التطورات الأمنية في محافظة كركوك، وفق بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء.

وذكر البيان أن "سوء الإدارة والتقصير أحياناً في عمل القيادات العسكرية يؤديان لحصول بعض الخروقات".

وأمر الكاظمي وفق البيان بـ"القيام بعملية نوعية استباقية، تمنع الخلايا النائمة (لداعش) من إعادة التشكيل وتكرار الخروقات".

وأوضح البيان أن "الكاظمي أكد على ضرورة تفعيل دور الأجهزة الاستخبارية، وإيجاد آليات تنسيق فاعلة بين مختلف المؤسسات الأمنية والعسكرية لتجنب الخروقات"، وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من "داعش"، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم "مثلث الموت"، ويطلق عليه الجيش عادة "خلايا نائمة".

# المسلط قال: لا يمكن أن نقف متفرجين على قتل أهلنا بيد النظام المجرم وحلفائه

# استهداف درعا.. الائتلاف السوري يهدد بوقف التعاون مع المجتمع الدولي

هجوم عنيف على درعا

هدد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سالم المسلط، بوقف انخراط الائتلاف في أي عملية سياسية مع المجتمع الدولي في حال لم يتوقف ما وصفه بالإجرام ضد مدينة درعا جنوبي البلاد.

وقال المسلط في تغريدة على حسابه بتويتر: "ما لم يتوقف هذا الإجرام ضد أهلنا في درعا، من خلال تحرك جدي وفوري للدول الفاعلة؛ فلن يبقى أي معنى لالتزامنا مع المجتمع الدولي بأي عملية سياسية على أي مستوى أو مسار".

وأضاف المسلط "لا يمكن أن نقف متفرجين على قتل أهلنا بيد النظام المجرم وحلفائه".

وكان المتحدث باسم لجنة التفاوض في درعا، المحامي عدنان المسالمة، قال للأناضول، إن نظام بشار الأسد انتهك وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بوساطة روسية في 1 سبتمبر الجاري.

ولفت المتحدث، أن "روسيا والنظام قدما طلبات إضافية على بنود الاتفاق الأساسية، وصفتها لجنة التفاوض بـ"التعجيزية" وأبرزها تسليم كامل السلاح الفردي ونشر تسعة حواجز عسكرية بدلا من 3 نقاط وهو ما نص عليه الاتفاق".

وأردف: "فضلا عن التفتيش على المطلوبين للنظام ومخابئ الأسلحة، ما أوصل المفاوضات إلى طريق مسدود".

استهدفت النظام منطقة درعا البلد بقصف مدفعي وصاروخي شديد بغية إخضاع سكان المنطقة لمطالبها.

وفي 25 يونيو الماضي، فرضت قوات النظام السوري والمليشيات التابعة لها حصارا على منطقة "درعا البلد"، بعد رفض المعارضة تسليم السلاح الخفيف، باعتباره مخالفا لاتفاق تم بوساطة روسية عام 2018، ونص على تسليم السلاح الثقيل والمتوسط.

وبعد ذلك بشهر، توصلت لجنة التفاوض، وقوات النظام إلى اتفاق يقضي بسحب جزئي للأسلحة الخفيفة المتبقية بيد المعارضة، ووجود جزئي لقوات النظام، إلا أن الأخيرة أخلت بالاتفاق وأصرت على السيطرة الكاملة على المنطقة.

## مقتل 3 مدنيين في تفجير سيارة بعفرين السورية

قتل 3 مدنيين وأصيب 6 بجروح، جراء تفجير سيارة في مدينة عفرين التابعة لمحافظة حلب شمالي سوريا.

وذكرت ولاية هطاي التركية في بيان أن سيارة مركونة بحي الأشرفية وسط عفرين انفجرت بعد ظهر ، ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين وإصابة 6 آخرين بينهم 3 أطفال.

وأضافت أن المصابين نقلوا إلى المستشفى، مع إطلاق قوات الأمن المحلية تحقيقا بالتفجير بالتنسيق مع ولاية هطاي.

يذكر أنه تم تحرير مدينة عفرين، في إطار عملية "غصن الزيتون" التي نفذتها القوات التركية بالتعاون مع الجيش الوطني السوري عام 2018.

ويواصل تنظيم "ي ب ك" الإرهابي اتخاذ مدينتي تل رفعت ومنبج قاعدة لتنفيذ هجمات ضد مناطق سيطرة الجيش الوطني شمالي سوريا، رغم الاتفاقيات التي وقعتها تركيا مع كل من الولايات المتحدة وروسيا.

## عاهل الأردن: تعاون سياسي «قوي» مع مصر والعراق

قال عاهل الأردن، الملك عبد الله الثاني، إنه يوجد تعاون سياسي "قوي" بين بلاده ومصر والعراق.

حديث الملك عبد الله جاء خلال لقائه شيوخا ووجهاء وممثلين عن المجتمع المحلي في محافظة الكرك (جنوب)، بحضور ولي عهده الأمير الحسين، بحسب بيان للديوان الملكي تلقت الأناضول نسخة منه.

وأضاف أن "دور الأردن في المنطقة كان وسيبقى مركزيا ومحوريا". ولفت إلى "وجود تعاون قوي بين الأردن ومصر والعراق سياسيا". واعتبر أن الهدف هو "تطوير الأمور اقتصاديا، وبالتعاون مع الأشقاء في (منطقة) الخليج".

وخلال العامين الماضيين، عقد الأردن ومصر والعراق 4 قمم مشتركة، الأولى بالقاهرة في مارس 2019، وقادت نتائجها إلى تشكيل الدول الثلاث مجلسا مشتركا.

وعقدت القمة الثانية بالولايات المتحدة الأمريكية، في سبتمبر 2019، أم الثالثة فكانت بعمان، في أغسطس 2020، والرابعة ببغداد، في يونيو الماضي.

وأبرمت الدول الثلاث اتفاقات اقتصادية مشتركة وأخرى ثنائية فيما بينها، تتمحور في الغالب حول الطاقة والتجارة والاستثمار.

ومؤخرا، بات يُطلق على تحالف الأردن والعراق ومصر اسم "الشام الجديد"، والذي بدأ الحديث عنه عقب عقد القمم الأربع بينها.

ويهدف مشروع "الشام الجديد"، في المقام الأول، إلى إنشاء خطوط نفط وغاز من العراق، لنقلها إلى منطقة خليج العقبة الأردنية على البحر الأحمر، ومنها إلى مصر، ثم إلى الأسواق النهائية.

## واشنطن تدعو إلى «وقف فوري» لهجمات الحوثيين ضد السعودية

حثت واشنطن، جماعة "الحوثي" اليمنية، على وقف فوري لهجماتها ضد السعودية. وقالت بعثة واشنطن لدى الرياض، في بيان نشرته السفارة الأمريكية، إنها "تدين بشكل قاطع هجوم الحوثيين الصاروخي الأخير على المنطقة الشرقية في المملكة، ما أسفر عن إصابة طفلين وتضرر عدد من المنازل".

وأكدت أن "مهاجمة المدنيين هو أمر غير قانوني وغير مقبول على الإطلاق، ولا تخدم مثل هذه الهجمات أي أهداف عسكرية مشروعة بل تطيل أمد الصراع في اليمن".

وتابعت: "نحث مجدداً الحوثيين على الوقف الفوري لهذه الهجمات العبثية والبدء في العمل للتوصل لحل سلمي ودبلوماسي للصراع".

وأكدت أن واشنطن "لا تزال ملتزمة بشراكتها الإستراتيجية طويلة الأمد مع السعودية، إضافة الى التزامها بمساعدة المملكة في الدفاع عن شعبها وأراضيها".

وتوعدت جماعة الحوثي، السعودية بهجمات "أوسع وأكبر"، معتبرة أنها "عمليات مشروعة التزاما بموقفها الدفاعي".

جاء ذلك في تغريدة للمتحدث باسم الجماعة، محمد عبد السلام، غداة هجمات بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة مفخخة شنها الحوثيون على مناطق سعودية.

ومنذ 2015، ينفذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعما للقوات الموالية للحكومة، في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ 2014.

وفجر ، أعلنت وزارة الدفاع السعودية، في بيان، اعتراض وتدمير ثلاث طائرات مسيرة مفخخة وثلاثة صواريخ باليستية أطلقها الحوثيون باتجاه المنطقة الشرقية، جازان، ونجران.

وأكدت أن عملية الاعتراض باتجاه المنطقة الشرقية تسبب في تناثر الشظايا على حي الدمام، وأسفر عن إصابة طفلين وتضرر 14 منزلا.

بينما قال المتحدث العسكري للحوثيين، يحيى سريع في بيان، إن جماعته استهدفت منشآت تابعة لشركة "أرامكو" للطاقة في السعودية باستخدام 10 طائرات مسيرة و6 صواريخ باليستية.

واعتاد الحوثيون إطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، مقابل إعلانات من التحالف بإحباط هذه الهجمات، والتي خلف بعضها ضحايا مدنيين.

# ميقاتي ينتظر من عون «الضوء الأخضر» لولادة الحكومة

قال مصدر سياسي مواكب من كثب للجمود المسيطر على مشاورات تأليف الحكومة، بين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي، إنه لا مشكلة لدى الأخير في التوجه في أي لحظة إلى بعبدا للقاء عون، في حال تلقى منه «الضوء الأخضر» لتسهيل تأليفها قبل الغد.

وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن المدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، هو من سينقل إلى ميقاتي أنه لم تعد هناك عقبات تعيق ولادة الحكومة، نافياً أن يكون هناك وسطاء آخرين غير «وسيط الجمهورية» يتولون نقل الرسائل المتبادلة بين الرئيسين، مع أنه ليس لهؤلاء ممن كانوا يتحركون في السابق قبل حصر الوساطة باللواء إبراهيم أي صفة رسمية.

وعد المصدر السياسي أنه «لم يعد من مبرر لتكرار اللقاءات المخصصة للتشاور بين عون وميقاتي، واللقاء الوحيد الذي لا يزال عالقاً يُفترض أن يؤشر إلى تصاعد الدخان الأبيض الذي يدفع باتجاه الخروج من المراوحة، تمهيداً لإصدار المراسيم الخاصة بتشكيل الحكومة».

ولفت إلى أن ميقاتي كان قد سلم عون التشكيلة الوزارية «التي يُعتقد أنها قادرة على إنقاذ البلد ووقف انهياره، وينتظر من عون أن يُفرج عنها». غير أنه أوضح أن التشكيلة «ليست التي يتطلع إليها الرئيس المكلف، بل تعكس واقع حال البلد، لأن هناك صعوبة في التفاهم على التشكيلة المرتجى منها إحداث نقلة نوعية».

وأكد المصدر أن ميقاتي «يتبع سياسة النفس الطويل» في المشاورات التي يجريها مع عون لتشكيل الحكومة، ويصر على «تدوير الزوايا وهو يخوض معه مفاوضات صعبة، آخذاً بعين الاعتبار عدم موافقته على إعطاء الثلث الضامن لأي فريق، سواء أكان هذا الثلث مقنعاً أم بطريقة مباشرة، لأن حكومة كهذه غير قابلة للحياة، ولن تكون قادرة على العطاء، وستكون نسخة طبق الأصل عن الحكومات السابقة».

ورأى أن ميقاتي لن يخضع للضغوط من أي جهة أتت، وهو يصر على التمسك بالثوابت التي رسمها لنفسه، وبالتالي الصمود عند الخطوط الحمر التي لن يتجاوزها أو يتخلى عنها لتشكيل حكومة بأي ثمن. وقال إن «الرئيس المكلف لن يسلم لرئيس الجمهورية بتسمية الوزراء لتولي حقائب الاقتصاد والطاقة والشؤون الاجتماعية، وهو يصر على أن تكون له كلمة الفصل في تسمية الوزير الذي سيتولى وزارة الاقتصاد».

وعد أن ميقاتي وإن كان يترقب من عون التراجع عن شروطه، بإعطائه الضوء الأخضر للتوجه إلى بعبدا للقائه في اجتماع حاسم أخير يتوج بصدور المراسيم لتشكيل الحكومة، فإنه «يتمسك بتسمية الوزير الذي سيتولى حقيبة الاقتصاد، وإلا فلا جدوى من أي لقاء، ما دام أنه سينتهي بلا نتائج، ولن يحقق التقدم المطلوب للخروج من دوامة المراوحة».

وعزا ذلك إلى أن ميقاتي، وإن كان يحرص على أن تشكل الحكومة فريق عمل متجانساً، ويتولى هو شخصياً الإشراف على إدارة التفاوض مع صندوق النقد الدولي للانتقال بالبلد من مرحلة التأزُّم غير المسبوق إلى مرحلة التعافي المالي بدعم المجتمع الدولي. وقال إنه من غير الجائز تغييبه عن المفاوضات، وبالتالي تحميله مسؤولية ما ستؤول إليه، من دون أن يشارك فيها من خلال تسميته لوزير الاقتصاد.

احتجاجات سابقة في لبنان

## الجيش اللبناني يتسلم مساعدات طبية من عمان

أعلن الجيش اللبناني، تسلمه 5 أطنان ونصف من المساعدات الطبية كهبة مقدمة من الأردن.

وقالت قيادة الجيش في بيان، إنها "تسلمت في مطار رفيق الحريري الدولي ببيروت حوالي 5.5 أطنان من المواد الطبية مقدمة هبة من المملكة الأردنية الهاشمية للجيش اللبناني"، دون مزيد من التفاصيل.

وذكر البيان أن عملية التسليم تمت بحضور السفير الأردني لدى بيروت وليد الحديد، وممثل عن قائد الجيش العماد جوزاف عون.

ومنتصف يونيو الماضي، حذر قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، من انهيار المؤسسات، بينها المؤسسة العسكرية، حال استمرار تدهور الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد.

ويرزح لبنان، منذ أواخر 2019، تحت وطأة أزمة اقتصادية حادة، أدت إلى انهيار مالي وتدهور القدرة الشرائية لمعظم سكانه، فضلا عن شح في الوقود والأدوية وغلاء في أسعار السلع الغذائية.

وهذه هي الدفعة الخة التي يتسلم فيها لبنان مساعدات إنسانية طارئة من الأردن، آخرها كان في 24 أغسطس الماضي وكانت عبارة عن 16 طنا من المواد الطبية.